

تصورات الخبراء في التربية الرياضية نحو إمكانية تضمين الفلكلور الشعبي الحركي بمادة التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان

أ.د. ماجد بن سعيد بن محمد البوصافي
 أستاذ ، جامعة السلطان قابوس
majidb@squ.edu.om

أ.م.د. خليفة بن مبارك بن مسعود الجديدي
 استاذ مساعد، جامعة السلطان قابوس
khalifaj@squ.edu.om

أ.م.د. سيف بن ناصر المعمرى
 استاذ مساعد، جامعة السلطان قابوس
saifn@squ.edu.om

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى كشف تصورات الخبراء في التربية الرياضية نحو إمكانية تضمين الفلكلور الشعبي الحركي الشعبية بمناهج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان. ولتحقيق هدف الدراسة أجرى الباحثون مقابلة فردية شبه مفتوحة مع عينة من الخبراء المختصين بالتربية الرياضية تكونت من ثلاثة أكاديميين من جامعة السلطان قابوس وخمسة مشرفين للمادة من وزارة التربية والتعليم، كشفت النتائج أن عينة الدراسة ترى في الفلكلور الشعبي الحركي أداة فعالة في الحفاظ على الهوية الثقافية، والوصل بين الأجيال المختلفة من خلال تدريب الطلبة على هذه الرقصات التي ترتبط بجوانب حياتية مختلفة مثل الأفراح أو الاحتفالات أو الحرب، أو العمل في مهن معينة. وتظهر نتائج المقابلات أن تدريس الفلكلور الشعبي الحركي يتوافق مع أهداف التربية الرياضية التي تسعى لتعزيز الهوية الوطنية والمواطنة علاوة على تنمية التوجهات نحو النشاط البدني، لكنهم يؤكدون أهمية مراعاة متغير الجنس والعادات والتقاليد الإسلامية، والأعراف المجتمعية في انتقاء الرقصات الشعبية الفلكلورية التي يدرّبون الطلبة عليها. وأن تضمين الفلكلور الشعبي الحركي يحقق الفوائد المعرفية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والعاطفية، وبالتالي يبرز ذلك وحدة المعرفة والتكامل بين الأبعاد المعرفية للفلكلور الشعبي الحركي. وكشفت النتائج ثلاثة تحديات يمكن أن تواجه تطبيق الفلكلور الشعبي الحركي، مرتبطة بأولياء الأمور ومدى تقبلهم هذا المدخل، والطلبة ومدى تفاعلهم، والمعلمين ومدى تمكنهم من أداء هذا الفلكلور وتدريب الطلبة عليه بشكل صحيح.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة يوصي الباحثون بتطوير مناهج التربية الرياضية بتضمينها دروسًا وأنشطة في الفلكلور الشعبي الحركي، مع مراعاة الفنون الشعبية الرجالية والنسائية. فمثل هذا التطوير يساعد مؤسسات التعليم في تحقيق متطلبات رؤية عمان ٢٠٤٠ التي جعلت من ضمن أولوياتها تربية الأجيال على الاعتزاز بالهوية والإرث الحضاري العُماني. **الكلمات المفتاحية:** الفلكلور الشعبي، الفلكلور الشعبي الحركي، مناهج التربية الرياضية، رؤية عمان ٢٠٤٠، الفنون الشعبية، الهوية.

Perceptions of experts in physical education towards the possibility of including some kinetic popular folklore in the physical education subject in the Sultanate of Oman

The current study aims to reveal the perceptions of experts in physical education regarding the possibility of including some **popular kinetic folklore** in physical education curricula in a second cycle of basic education the Sultanate of Oman. To achieve the aim of the study, the researchers conducted an individual, semi-open interview with a sample of experts specialized in physical education, which consisted of three academics from Sultan Qaboos University and five subject supervisors from the Ministry of Education. The results revealed that the study sample sees kinetic popular folklore as an effective tool in preserving cultural identity and connecting different generations by training students in these dances that are related to different aspects of life, such as weddings, celebrations, war, or working in certain professions. In addition, the results show that teaching kinetic folklore is compatible with the goals of physical education, which seeks to enhance national identity and citizenship in addition to developing attitudes toward physical activity. However, they stress the importance of taking into account the variable of gender, Islamic customs and traditions, and societal norms in selecting the kinetic folklore in which they train students. Furthermore, the results display that including kinetic folklore help to

achieves cognitive, social, psychological, economic and emotional benefits, and thus highlights the unity of knowledge and integration between the cognitive dimensions of kinetic folklore. The results revealed three challenges that may face the application of kinetic folklore, related to parents and the extent to which they accept this approach, students and the extent of their interaction, and teachers and the extent to which they are able to perform this folklore and train students in it correctly.

In light of the study's findings, the researchers recommend developing physical education curricula by including lessons and activities in kinetic folklore, taking into account men's and women's folk arts. Such development helps educational institutions achieve the requirements of Oman Vision 2040, which has made among its priorities raising generations to be proud of the Omani identity and cultural heritage.

Keywords: folklore, kinetic folklore, physical education curricula, Oman Vision 2040, folk arts, identity.

تصورات الخبراء في التربية الرياضية نحو إمكانية تضمين الفلكلور الشعبي الحركي بمادة التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان

المقدمة:

يشهد العالم اهتمامًا كبيرًا بالفلكلور الشعبي ويعمل على إحيائه لمواكبة التغيرات التي تحدث في المجتمعات نتيجة التطورات في مجالات الحياة شتى، ففي الاهتمام بالتراث والفنون الشعبية (الفلكلور الشعبي) اعتراف بالتاريخ وثقافة المجتمع وقيمته (4).

الرقص الشعبي هو تعبير عن هوية الإنسان وتاريخه وثقافته، فهو ينبع من عمق الروح ويتجلى في حركات الجسد. وقد كان الرقص الشعبي حاضرًا مع بداية الإنسانية، فمنذ زمن بعيد، كان الناس يستوحون رقصاتهم مما يرونه ويسمعونه في الطبيعة. وكانوا يحكون قصصهم وأساطيرهم وآمالهم من خلال الرقص، مستخدمين الإيقاع والصوت واللون. وهكذا نشأت مجموعة متنوعة من الرقصات الشعبية التي تعكس تنوع الشعوب والحضارات. وفي العصور القديمة، كان الرقص الشعبي طريقة للتواصل مع الآلهة والأرواح، فكان الناس يرقصون حول النار لإرضاء قوى الطبيعة أو

للاحتفال بالحصاد أو لطلب المطر. وفي هذا المجال، يبرز دور الفلكلور كمورد ثقافي يحفظ التراث والهوية (18).

ويمثل الرقص الشعبي نوعاً من الممارسات الفلكلورية، فهو منذ القدم وإلى الآن يعد متنفساً يعبر فيه أفراد المجتمع عن رغبتهم في التحرر من معاناة ومشكلات الحياة، وصرف مكبوتاتهم والتخلص من بعض الأمراض وعيش لحظات من الزهو والفرح. وهو نشاط وممارسة كان جزءاً من احتفالاتهم وأعيادهم ومناسباتهم وآثروا المحافظة عليها بتعليمها للأجيال بعدهم ليتوصلوا إلى فن تراثي من فنون الثقافة الشعبية في الإمتاع والترفيه بجانب أنه يذكرهم بأسلافهم (15). وهو ما تؤكد نادية الدمرداش وعلا توفيق (14) من أن الرقص الشعبي يعتبر نتاج تقليدي لأنه ينتقل عن طريق التراث الشعبي من جيل لآخر.

الرقص الشعبي هو لغة جسدية تتطرق بالموسيقى، يعبر فيها الأفراد أو الجماعات عن مشاعرهم وتجاربهم بانسجام وتناغم. وقد اختلف الباحثون في تعريف الرقص الشعبي، فمنهم من قال إنه حركات متناسقة تصور الفرح والحزن بصوت أو بصمت، ومنهم من قال إنه حركات تروي قصص الناس وذكرياتهم بإيحاءات جسدية. وفي كل حال، فإن الرقص الشعبي يهدف إلى نقل عادات وتقاليد المجتمع الذي ننتمي إليه بأسلوب راقص متميز.

ومن أهم الأهداف الأساسية نقل حركات الرقص الخاصة بالأحداث الأسطورية التي عاشها المجتمع في الماضي إلى الزمن الحالي (41)، وترى أنوار البخاري (3) أن الرقص الشعبي انبثق من نشاطات الناس ليعكس أعمالهم وطقوسهم التي يمارسونها في مناسباتهم المختلفة وعاداتهم الخاصة والاجتماعية.

وترى زينب الإسكندراني وزميلاتها (8) أن الرقص الشعبي -بوصفه أحد عناصر الفنون الشعبية- يعكس حياة الناس وأعمالهم التي يقومون بها وأعيادهم واحتفالاتهم وطقوسهم التي يمارسونها، كما أنه يعكس تاريخهم والبيئة الطبيعية التي يعيشون فيها وعاداتهم الخاصة والاجتماعية. ويعرفه أمير رضا (2) بأنه "طريقة حركية راقصة تمارسها مجموعة من الأشخاص على نسق معين من الإيقاع" (ص ٤٦٢). وتعرفه سليمة قاسي (9) بأنه حركات منظمة متتابعة لها إيقاع معين في كل مجتمع، وأكثرها تهتم بالتعبير عن البطولة وروح الفروسية، فهي تؤكد مظاهر الرجولة والأنوثة في الأداء" (ص ٢١٧).

يتضح مما سبق أن الرقص الشعبي هو فن يجمع بين الإيقاع والحركة، يعبر فيه الإنسان عن ذاته ومجتمعه. وقد قسم المختصون الرقص الشعبي إلى أقسام مختلفة، من حيث المشاركين والعدد

والطبيعة. فمن جهة المشاركين، هناك رقص يخص الذكور أو الإناث فقط، وراقص يضم الجنسين معاً. ومن جهة العدد، هناك رقص فردي أو ثنائي أو جماعي. ومن جهة الطبيعة، هناك رقصات تتميز بالتنوع أو الشعرية أو التشبيهية أو الطقوسية (5) (16). وبهذه التصنيفات، يظهر غنى الرقص الشعبي وتعددته كتراث ثقافي وفني.

أما أحمد جمعة (1) فقد قسم الرقص الشعبي إلى نوعين: نوع يمارسه الشعب عامة بطبيعته وعفويته، ونوع يعرض على المسرح بفن وإتقان. والفرق بينهما ليس كبيراً في المضمون، فكلاهما يعتمد على الحركة والخطوة والإيماء ولكنه يختلف في الأسلوب الشكل، فالرقص الشعبي هو انفعال فطري من الإنسان يعبر به عن مشاعره دون تدخل علم أو تقنية، فهو صادق وبسيط. أما الرقص الشعبي المسرحي فيستخدم أيضاً الحركة والخطوة والإيماء للتعبير عن مشاعر الناس، لكن بطريقة علمية وتقنية حديثة، فهو متقن وجميل.

ومما لا شك فيه أن الاستفادة من الفلكلور الشعبي المرتبط بالرقص الشعبي سيسهم في تحقيق أهداف مناهج التربية الرياضية، لكون الفلكلور الشعبي بما يحويه من رقصات شعبية حركية سيساعد على تنمية الأداء الحركي لدى الطلبة. فقد لاحظ المنظرون التربويون أن للرقص فوائد عديدة لتعليم الطلبة كونه يُعد فرعاً من فروع التعبير الحركي التي تُدرّس للطلبة، في ضوء ثقافة المجتمع التي تعبر عن أفكاره ووجدانه، كما أن الرقص الشعبي يؤدي دوراً مهماً في المحافظة على البناء الثقافي شكلاً ومضموناً، بالإضافة إلى أن الرقص نشاط يسهم في النمو العام وتنمية الطلبة جسدياً وفكرياً وجمالياً وثقافياً واجتماعياً، لذا كان لا بد من دراسة إمكانية تضمينه جزءاً من المناهج الدراسية (13؛ 19).

وعليه فإن الاستفادة من الرقص الشعبي في التعليم سيساعد على تحقيق أهداف عديدة (29) مثل:

- مساعدة الطلاب على تعلم خطوات الرقص الشعبي الأساسية.
 - الانخراط في نشاط يوفر الممارسة والمتعة معاً.
 - إشباع الرغبة الكامنة في التعبير الإيقاعي.
 - اكتساب القدرة على التعبير عن الذات.
 - التعرف على الخلفية الثقافية والتاريخية للمجتمع من حيث صلتها برقصات الدول الأخرى.
- كما يشير بروسيل (1994) -نقلاً عن (19)- إلى أن تعليم الرقص في المدارس يقدم فرصاً للطلاب لتنمية التفكير النقدي والتحليلي ومهارات التعاون والعمل الجماعي والتعبير عن الذات واحترام الذات، والتنظيم وحل المشكلات، ومحو الأمية الثقافية، والتواصل العاطفي من خلال

الحركة. ويشير (46) إلى أن لتعليم الرقص الشعبي التقليدي دوراً في تعليم القيم التقليدية للثقافة الشعبية.

تزرع سلطنة عُمان بتنوع الفلكلور التراثي للرقصات الشعبية الحركية، لذا فإن الأخذ بها وتضمينها في المناهج الدراسية سيسهم في تحقيق أهداف التربية الرياضية المتمثلة في المتعلمين (17)، التي تشمل ما يأتي:

- تطوير الحركات الأساسية الفطرية للمتعلم.
- تعزيز اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة النشاط البدني.
- تعزيز الموروث الشعبي لدى المتعلمين من خلال ممارسة الألعاب الشعبية.
- تعزيز قيم الانتماء والمواطنة والإحساس بالمسؤولية والقيادة والعمل الجماعي لدى المتعلمين.

تلتقي هذه الأهداف مع نفس التوجه أهداف التربية الرياضية في بعض دول العالم مثل الفلبين التي ترمز التربية الرياضية فيها إلى أهداف ذات أبعاد متعددة: جسدية وعقلية واجتماعية وأخلاقية وثقافية وبيئية، وهي تسعى لتحقيق الأهداف الآتية (21):

- مواصلة تطوير المهارات وصلها في مجال الرياضة والرقص.
- إيقاظ الشعور بالقومية والتقدير للفرد.
- المحافظة على التراث الثقافي من خلال إحياء الألعاب والرقصات والرياضات المحلية والحفاظ عليها.

وعليه، فإن الاستفادة من الفلكلور الشعبي العماني وتضمينه في المناهج الدراسية سيعالج الإشكاليات المرتبطة بحفظ التراث وتعزيز الهوية الثقافية، كما سيحقق الرؤية المستقبلية لسلطنة عُمان "عمان ٢٠٤٠" التي جعلت من تعزيز الهوية والمواطنة أولوية من أولويات بناء مستقبلها المستدام.

مشكلة الدراسة:

يُعد الرقص الشعبي عنصراً أساسياً من عناصر الموروث الثقافي، وهو يعدّ مؤشراً عالمياً يعبر عن مدى إدراك الأمم والشعوب تقاليدها وعاداتها. وللمناهج الدراسية دور في تعزيز وحفظ أشكال التراث الثقافي، فأهداف المناهج التربوية الرياضية في سلطنة عمان تؤكد تعزيز اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة النشاط البدني، وتعزيز الموروث الشعبي لدى المتعلمين من خلال ممارسة الألعاب

والفلكلور الشعبي، وتنمية قيم الانتماء والمواطنة والإحساس بالمسؤولية والقيادة والعمل الجماعي (17). ويعد الرقص الشعبي أحد أشكال الموروث الشعبي، كما تشير الأدبيات إلى دوره الكبير في تعليم الطلبة مهارات وقيم عديدة، مثل: الانتماء والقيادة والعمل الجماعي (9؛ 13؛ 19؛ 46). يعد الرقص أحد البرامج البديلة للتمارين الرياضية (43)، لأن له مميزات كثيرة فهو يزيد من الدافعية (34)، ويولد حماسًا كبيرًا لدى المشاركين في تمارين الرقص وبالتالي يعمل على تحسين الدافعية عند المشاركة في برامج الرقص، والتوازن والحركة لديهم (25). ويعد الرقص نشاطًا يشرك الحواس المختلفة للجسم ويربط الحركة بالموسيقى والتعبير عن الذات (31). كما تعمل الموسيقى -وهي عنصر مهم في الرقص- على تحسين الأداء البدني؛ إذ من السهل بدء الحركة أو المشي أو الرقص أو التعامل مع أي نوع من التمارين الرياضية إذا اختار بعض الأشخاص مصاحبة الأداء بالموسيقى المفضلة لديهم. كما يساهم في تقليل التعب ويزيد من مستويات التحفيز النفسي في أثناء ممارسة الرياضة (27).

وتظهر الأدبيات أن التغيير في اللياقة البدنية مع التقدم في العمر يزيد من الحساسية للأمراض المزمنة والإعاقات، ويقلل من جودة الحياة (48). لذا؛ كشفت مجموعة من الدراسات العلاقة الطردية بين الجمع بين التمارين الرياضية والتغذية في الوقاية من هذه الأمراض والتغيرات التي تحدث مع التقدم في السن. فممارسة التمارين الرياضية يقود إلى زيادة اللياقة البدنية والقوة، وتقليل حالات الإصابة بضمور العضلات، وتقليل فقدان الوظائف وإعادة تأهيل إصابات العضلات والعظام، وتقليل مخاطر السقوط أو تكرارها. وكذلك تحسين المشية والتوازن ونوعية الحياة ومعدل الوفيات والمرضى بنسبة 30% من جميع الأسباب (22؛ 49). وهذا يبرز الفوائد المتعددة لإدماج الرقص في حصص التربية الرياضية.

وعلى الرغم من تلك المعطيات التي تربط الرقص الشعبي بفوائد جسدية وصحية وثقافية ونفسية فإن إدماج الرقص الشعبي في نظام التعليم من حيث تعليم الإيقاع والرقصات الشعبية والرقصات لا يزال غائبًا رغم أن فكرة نقل الرقص الشعبي إلى الأجيال القادمة لا غنى عنها في استدامة الثقافة بطريقة صحيحة وفاعلة، وكذلك الحال بالنسبة إلى التمكن من معرفة ونقل تاريخ الرقص الشعبي العماني وشخصياته إلى الأجيال الحديثة. ومما يزيد من أهمية الاهتمام بإدماج الفلكلور الشعبي الحركي في مناهج التعليم عمومًا ومادة التربية الرياضية خصوصًا هو الثراء الفلكلوري الذي تتميز به سلطنة عمان، إذ يمارس سكانها فنونًا شعبية عديدة تختلف باختلاف المحافظات والخلفيات الاجتماعية والجنس. وإحدى وظائف التعليم نقل التراث الثقافي إلى الأجيال المختلفة للمحافظة عليه من الاندثار، وتوليد مشاعر الفخر لدى هذه الأجيال بثرائها الحضاري. كما أن التوجه

لجعل الفلكلور الشعبي الحركي من ضمن مناهج التعليم يعد استجابة لأولويات رؤية عمان ٢٠٤٠ التي خصصت أولوية للاعتزاز بالهوية والمواطنة وصون التراث الثقافي لجعل الثقافة العمانية الأصيلة محركاً رئيساً للتنمية المستدامة، لأن استدامة المجتمع يعتمد على وعي أفرادها بالأرصدة الثقافية الشعبية التي يملكونها، بحيث يدمجونها في مختلف جوانب الحياة التعليمية والاجتماعية والحضارية.

ورغم تلك المعطيات المهمة المرتبطة بالفنون الشعبية الحركية فإن استجابة مناهج التعليم في تثقيف الطلبة حول كيفية التعامل مع تراثهم الثقافي وكيفية الحفاظ عليه لا تزال تتطلب مزيداً من التعزيز (44). كما أشار (9) إلى أن التراث لم يعط حقه بتخصيص مساحة جيدة له في الكتب المدرسية، ومن هنا نبعت فكرة هذه الدراسة التي تعمل على الربط بين الفنون الشعبية الحركية بوصفها عنصراً من عناصر التراث العماني، ومادة التربية الرياضية التي تعد محتوى للتعليم الإيقاعي والحركي لتحقيق هدف يتمثل في تعزيز استدامة التراث الثقافي. كما انبثقت مشكلة الدراسة مما أوصت به بعض الدراسات مثل دراسة (12) التي أشارت إلى أهمية استخدام المفردات والمصطلحات المحلية التراثية في تعليم الأداء الحركي، وما أوصت به دراسة (26) حول أهمية توظيف الأساليب التكميلية لتعليم الرقص الشعبي، وتطوير فصول مناهج الرقص الشعبي التعاوني.

وعليه تهدف مشكلة الدراسة التي تعد جزءاً من مشروع بحثي ممول من كلية التربية جامعة السلطان قابوس يحمل رقم (IG/EDU/PHED/22/01) إلى الاتي:

أهداف الدراسة:

١. تحديد تصورات الخبراء التربويين حول أنواع الفلكلور الشعبي الحركي التي يمكن تضمينها في مناهج التربية الرياضية في سلطنة عُمان.
٢. كشف تصورات الخبراء في التربية الرياضية نحو إمكانية تضمين بعض الفنون الفلكلورية الشعبية بمادة التربية الرياضية في سلطنة عُمان من حيث الأهمية والشروط والمحتوى والفوائد والتحديات.

أسئلة الدراسة

١. ما تصورات الخبراء حول أنواع الفلكلور الشعبي الحركي التي من الممكن تضمينه في مناهج التربية الرياضية في سلطنة عمان؟
٢. ما تصورات الخبراء في التربية الرياضية نحو إمكانية تضمين بعض الفنون الفلكلورية الشعبية بمادة التربية الرياضية في سلطنة عُمان من حيث الأهمية والشروط والمحتوى والفوائد والتحديات؟

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في قيمة الموضوع المتناول، ففضية الاستفادة من الفلكلور الشعبي الحركي وتضمينه في المناهج الدراسية عامة ومناهج التربية الرياضية خاصة أمر مهم جداً، خاصة في ظل التوجهات الوطنية للاستفادة من التراث الثقافي التي تتمثل في الفنون الشعبية الحركية التي تعد إحدى روافد الاقتصاد من خلال ما يعرف بالاقتصاد البنفسجي.
- تسهم الدراسة الحالية في توجيه القائمين على تطوير المناهج في بناء المناهج المدرسية التي تتضمن الفلكلور الشعبي الحركي الذي يزيد من صلة محتوى التعليم بواقع حياة الطلبة.
- تشكل الدراسة الحالية إضافة مهمة إلى البحوث المهمة بالفلكلور الشعبي الحركي في المجال التربوي، خاصة أن توجه الباحثين إلى هذا المجال البحثي لا يزال محدوداً، وبالتالي فإن هذه الدراسة ستلفت نظر الباحثين إلى أهمية العمل على دراسات تعمل على المقارنة بين الفنون الشعبية عموماً والفنون الشعبية الحركية خصوصاً في المواد الدراسية المختلفة.
- نظراً إلى أن هذه الدراسة تستند في جمع بياناتها إلى الخبراء في مجال التربية الرياضية ممن لديهم عمق تخصصي بتطوير مناهج المادة، فمن المأمول أن تعزز هذه النتائج من قيمة البيانات؛ ما يجعلها ذات فائدة أكبر في عمليات إعادة تطوير مادة التربية الرياضية وبرامج إعداد معلميها.

المصطلحات الإجرائية:

- الفلكلور الشعبي الحركي: هو مجموعة من الفنون الشعبية العمانية تجسد التراث في مختلف المحافظات العمانية التي تعتمد في أدائها على الإيقاع الحركي، ويؤديها الذكور أو الإناث، وسوف تُستبعد الرقصات الشعبية التي تقوم في أدائها على إشراك الذكور والإناث.
- الخبراء: عينة من الأكاديميين من جامعة السلطان قابوس، والمشرفين التربويين لمادة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم.

الدراسات السابقة

- إن الربط بين الفلكلور الشعبي والتربية الرياضية موضوع يهتم به الباحثون اهتماماً متنامياً خاصة في الدراسات الأجنبية، ولكن على المستوى الوطني والعربي لا يزال هذا الاهتمام محدوداً جداً، ولذا فإن جل الدراسات التي تمكن الباحثين من الوصول إليها هي دراسات أجنبية أجريت على طلبة التعليم الجامعي في حين لم توجد دراسة على المستوى المدرسي وهو ما يبرز أصالة هذه الدراسة، وهي تعرض من الأقدم إلى الأحدث لإبراز هذا الاهتمام المتنامي.
- هدفت دراسة كوك وأكينسي (33) إلى كشف اتجاهات الطلاب الدارسين في قسم تدريس التربية البدنية والرياضة في جامعات المنطقة المسماة منطقة تيكي بتركيا نحو الرقصات الشعبية. تكوّن

مجتمع البحث من ٥٩٨ طالبًا، وتكونت العينة من ١٤٢ طالبًا شاركوا طوعًا في الدراسة. طُلب من المتطوعين إكمال نموذج المعلومات الشخصية المقدمة من الباحث ومقياس سلوك الرقص الشعبي الموصوف في الأدبيات. أظهرت النتائج وجود نقص في مستوى المرشحين لمعلمي التربية الرياضية في المجالات الوجدانية والمعرفية للرقصات الشعبية التركية، في حين كان أدائهم مقبولًا ودرجاتهم الإجمالية متوسطة في المجال النفسي الحركي. ونتيجة لذلك، يتعين على المرشحين تعلّم هذه الرقصات من خبراء متخصصين والتعرف على قيمتها الثقافية والتاريخية وكذلك نقلها إلى الأجيال القادمة بطريقة سليمة وصحية. فالرقصات الشعبية هي جزء لا يتجزأ من هوية تركيا وثقافتها، وتحمل في طياتها روح الشعب وتعبّر عن مشاعره وأحواله.

- أجرى كيزلكوكا وتوتار (32) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة الفرات بكلية علوم الرياضة قسم التربية الترفيهية بتركيا نحو الرقصات الشعبية. تكون مجتمع البحث من الطلاب الجامعيين الذين يدرسون في كلية علوم الرياضة بجامعة الفرات، فيما تكونت العينة من ١٤٦ طالبًا جامعيًا يدرسون في قسم التعليم الترفيهي، استُخدم نموذج المعلومات الشخصية (الطبقة والعمر والجنس ونوع الفرع) ومقياس الموقف تجاه الرقصات الشعبية الذي طوره يونكاليك (٢٠٠٧) لتحديد المعلومات الشخصية للمشاركين. تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الفرعية لدرجات الاتجاه نحو الرقصات الشعبية باختلاف متغيرات الجنس والطبقة والفرع لدى العينة. لكن ظهرت فروق وفق متغير العمر، فعند فحص اتجاهات المشاركين نحو مستويات البعد الفرعي للرقص الشعبي ومتغير العمر تبين أن الفرق بين الطلبة بعمر ٢٠ سنة فأقل والطلبة بعمر ٢١-٣٠ سنة في البعد الفرعي الوجداني كان ذات دلالة إحصائية. كما ظهر أن درجات اتجاهات طلبة قسم التربية الترفيهية نحو الرقصات الشعبية بلغت ٣.١٧ في البعد المعرفي و٢.٨٧ في البعد الفرعي الوجداني، كما بلغت درجات اتجاهاتهم نحو الرقصات الشعبية أعلى من المتوسط.

- انطلقت دراسة دوكونا وآخرين (23) من أن النشاط البدني المنتظم يعد أحد أهم عوامل نمط الحياة للحفاظ على صحة جيدة في الأعمار المتقدمة وزيادة متوسط العمر المتوقع. ويعدّ الرقص نشاطًا يتضمن تنسيق الحركات مع الموسيقى، بالإضافة إلى تنشيط الدماغ لأنه من الضروري دائمًا تعلم الخطوات الجديدة وتذكرها. يتطلب الرقص بوصفه مهارة حركية موسيقية تنسيق حركات الجسم مع المحفزات الإيقاعية؛ ما يؤدي إلى تطوير القدرة على التكيف مع الحركة. أجريت هذه الدراسة في اليونان حيث حضر (١٣٠) من كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٠ عامًا فما فوق (متوسط العمر ٦٧ عامًا) مع متوسط ٨ سنوات من التعليم، اشتملت الدراسة على جلسات من الرقص التقليدي اليوناني لمدة ٣٢ أسبوعًا. كان التكرار مرتين في الأسبوع لمدة ٧٥ دقيقة لكل جلسة. اختيرت

الرقصات من جميع أنحاء اليونان بمعدل صعوبة معتدلة في البداية. خلال البرنامج، أُتيحت لهم الفرصة لتجربة رقصات أكثر صعوبة، تم تقييم جميع المشاركين من خلال اختبار فولرتون للياقة البدنية لكبار السن من حيث لياقتهم البدنية، واختبار توازن الساق الواحدة، واختبار قوة قبضة اليد. أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في لياقتهم البدنية، والقدرة على توازن الساق مع فتح العينين وكذلك الحال بالنسبة إلى اختبار قوة قبضة اليد. وأظهرت الدراسة أن كبار السن يستمتعون بالرقص كنشاط للحفاظ على وظائفهم الحيوية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن كبار السن يعتقدون برقصهم التقليدي سوف يساعدهم على تحقيق الصحة النفسية وتنشيط أجهزتهم الحيوية خلال مرحلة الشيخوخة.

- انطلقت دراسة (47) من أن الرقصات الشعبية البلغارية بأوزانها الفردية وتنوعها الإثنوغرافي تعد تراثاً ثقافياً فريداً يستحق الحفاظ عليه والبحث فيه. وتركز هذه الدراسة على الرقص الشعبي البلغاري الذي يعد تخصصاً رياضياً انتقائياً في المناهج الدراسية للطلاب في جامعة فارنا الطبية البلغارية وهو تخصص يجمع بين النشاط البدني والتفاعل الاجتماعي والخبرة العاطفية، ما قد يكون مفيداً للطلاب. وعلى وجه التحديد، تسعى الدراسة لكشف تأثير الرقص الشعبي البلغاري في الصحة العامة للطلاب، مع الأخذ في الاعتبار التغيرات في حالتهم الصحية الشخصية على المستويات العقلية والجسدية والاجتماعية بعد الأنشطة التي تركز على الرقص الشعبي البلغاري. علاوة على ذلك، اهتمت الدراسة بتقييم اتجاهات الطلاب لممارسة الرقص الشعبي ومستويات التوتر لديهم. شارك في الدراسة ١٨٤ طالباً، قسموا إلى مجموعتين رئيسيتين: أنشطة بالرقص (٩٢ طالباً) وأنشطة من دون رقص (٩٢ طالباً) خلال دروسهم الرياضية في الجامعة. أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الشتوي ٢٠١٨/٢٠١٩. أظهرت النتائج أن مجموعة الطلاب الذين يمارسون الرقص الشعبي يتمتعون بصحة أفضل وهم أكثر تنظيمًا ذاتيًا وأكثر تحفيزًا للدراسة إذا ما قورنوا بغير الممارسين للنشاط المقرون بالرقص، لكن مستويات التوتر كانت أعلى بين الراقصين من غيرهم، وظهر أن صحة التقييم الذاتي لمجموعة الرقص تتحسن في بداية الفصل الدراسي وفي نهايته بشكل ملحوظ على المستوى العقلي. كما أن هناك تحسناً على المستوى الجسدي والاجتماعي ولكنه ليس ذا دلالة إحصائية. عمومًا، كانت إجابة الطلاب بين "أوافق" أو "أوافق تمامًا" على أن ممارسة الرقص الشعبي تعمل على تحسين صحتهم ونوعية حياتهم.

وهناك اهتمام متزايد تجاه الرقص الشعبي البلغاري بين جيل الشباب. هذه الحقيقة هي دليل إضافي على أهمية البحث. فقد أشارت استجابات الطلاب بتعبير "أوافق" أو "أوافق تمامًا" على أن الرقص الشعبي مثير (٦٥٪) ومثير للاهتمام بنسبة (٧٢٪). إذ يعمل الرقص الشعبي على الحفاظ على رأس

مال اجتماعي (الثقة والمعايير المشتركة والانفتاح والقيم المشتركة)، وهو شرط أساسي لتنمية واستدامة مجتمع صحي.

- ركزت دراسة بيودرون (21) على تحديد النظرة نحو الرقص الشعبي لدى طلاب الجامعات في جامعة شرق الفلبين. على وجه التحديد، سعت الدراسة لمعرفة تأثير العمر والجنس والكلية ومكان الميلاد والدين. كما بحثت في اتجاهات أفراد العينة نحو الرقص الشعبي، وتقييم مدى الكفايات المستفادة من الرقص الشعبي من وجهة نظر الطلاب. إلى جانب التعرف على تقنيات التدريس الأكثر فعالية المطبقة في الرقص الشعبي كما يراها الطلاب. وكذلك تحديد العوامل التي تؤثر في كفاءات التعلم لدى الطالب، والنظر إلى أي مدى تؤثر العوامل في كفاءات التعلم من حيث العوامل الشخصية، والعوامل التعليمية، والمشاركة في المنظمات المدرسية/الأنشطة الإضافية والمناهج الدراسية والأديان، وتحديد إن كانت هناك علاقة مهمة بين بعض المتغيرات واتجاهات الطلاب نحو الرقص الشعبي. اختير المشاركون عشوائياً من طلاب الجامعات المسجلين في التربية البدنية ١٢١ (الأنشطة الإيقاعية) خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. وكانت مجموعة الاستبيانات هي الأداة الأساسية لجمع البيانات. كشفت النتائج أن غالبية المستجيبين ينتمون إلى الفئة العمرية ١٥-١٧ عامًا، معظمهم إناث من كلية العلوم، وُلدن في فيساياس وأغلبيتهن من الروم الكاثوليك. وكان موقف المستجيبين تجاه الرقص الشعبي إيجابياً. على طول الكفاءات التي تعلموها، حصل الطلاب على تقييم "جيد" لفهمهم الرقص الشعبي، والمهارات الأساسية، ومهارات أداء الرقص الشعبي البسيط، وإتقان الرقص الشعبي، وتطوير الذات من خلال الرقص وأداء الرقصات بناءً على تقاليدهم الثقافية. وفيما يتعلق بأساليب التدريس التي يستخدمها معلمهم في الرقص الشعبي، يعتقد الطلاب أن المعلمين استخدموا تقنيات التدريس الفعالة. كما أدرك الطلاب العوامل المختلفة التي تؤثر في كفاءاتهم التعليمية في الرقص الشعبي مثل: العوامل الشخصية، والعوامل التعليمية، والمشاركة في المنظمات المدرسية/الأنشطة الإضافية والمناهج الدراسية والمنطقة. واعتبرت هذه العوامل "خطيرة إلى حد ما". وقد توصل الباحث إلى أن اختبار العلاقة بين تصورات الطلاب تجاه الرقص الشعبي والعمر والجنس مرتبط بشكل كبير، في حين وجد أن العلاقة الارتباطية بين الكلية ومكان الميلاد والدين لم تكن كبيرة.

- سعت دراسة يونكالك وآخرين (51) لتحديد التصورات حول الرقص الشعبي لدى مجموعة من معلمي التربية البدنية والرياضة (الذكور = ١٣٠؛ الإناث = ٣٧)، الذين يعملون في المدارس الابتدائية

والثانوية في مدن مختلفة في تركيا. على الرغم من تصورهم الإيجابي للرقص بوصفه نشاطاً اجتماعياً، أظهر المعلمون موقفاً محايداً تجاه الرقص بوصفه رياضة. لقد اعتبروا الرقص والرياضة مجالين مختلفين. فكان الإجماع بين معلمي التربية البدنية والرياضة المشاركين هو أنّ تدريس الرقص ليس واجباً عليهم الوفاء به في المدارس. ولم يعارض المشاركون إقامة دورة رقص منفصلة في المدارس. ومن حيث الجنس، كانت لدى معلمات التربية البدنية والرياضة اتجاهات إيجابية تجاه الرقص أكثر من المعلمين الذكور. ومن النتائج المثيرة للاهتمام لهذه الدراسة هي البيانات التي تم الحصول عليها من التحليل وفق تخصصات المعلمين. بعد المعلمين المتخصصين بالرقص الشعبي، كان المعلمون الذين لديهم موقف أكثر إيجابية تجاه الرقص الشعبي هم معلمو مجموعة الفنون القتالية (المصارعة، الجودو، الملاكمة، التايكوندو).

- هدفت دراسة إيميانيولا (24) إلى تحديد الأساليب الإدارية لمعلمي التربية البدنية ومدى ممارسة الطلاب رقصتهم الشعبية. بلغ عدد المشاركين في الدراسة (180) طالباً مسجلين في التربية البدنية. ووضعت عنواناً وصفي للأنشطة الإيقاعية مع التركيز على الرقص الشعبي الفلبيني. تم أخذ ثلاثين مشاركاً من الجامعات الست المختارة في مدينة إيلويلو لجمع البيانات، استخدمت الحصص وأخذت العينات العشوائية في إدارة الاختبار للحصول على معلومات حول أساليب الإدارة، استخدمت قائمة مرجعية معدلة بواسطة الباحث واستخدمت قائمة مرجعية أعدها الباحث، وتم التحقق من صحتها حسب الأصول لجمع البيانات حول احتضان الطلاب رقصتهم الشعبية. وأظهرت النتيجة أن أسلوب الإدارة الموثوق به هو أسلوب الإدارة الأكثر تفضيلاً الذي يستخدمه معلمو التربية البدنية عندما يؤخذ كمجموعة كاملة ومصنفة حسب الجنس والدين والخلفية التعليمية. من ناحية أخرى، يمارس الطلاب رقصتهم الشعبية بشدة عندما تؤخذ كمجموعة كاملة وعندما تُصنّف على أساس الجنس والدين والخلفية التعليمية. وقد تبين أيضاً أن أسلوب الإدارة الذي استخدمه معلمو التربية البدنية قد أثر في مدى احتضان الطلاب رقصتهم الشعبية.

- سعت دراسة تسماراس وآخرين (45) لكشف تأثير برنامج الرقص اليوناني في 13 شخصاً بالغاً يعانون مشكلات في السمع في قدرتهم الهوائية وقوة عضلاتهم. بعد 12 أسبوعاً من برنامج الرقص، لوحظ تقدم كبير في معايير الذروة الفسيولوجية مثل استهلاك الأكسجين ومرحلة ظهور التعب. وأظهرت أبحاث أخرى أجريت على الرقص اليوناني التقليدي على الأشخاص المصابين بسرطان

الثدي أظهرن تحسناً في وظائفهم البدنية ورضاهم عن حياتهم بالإضافة إلى تقليل أعراض الاكتئاب (28).

رؤية الباحثين حول أدبيات الدراسة

تبين هذه المراجعة أن الرقص الشعبي يحظى باهتمام بحثي متزايد في مجال التربية الرياضية، وأن معظم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع أجريت في بلدان لها تاريخ ثقافي شعبي غني مثل تركيا والفلبين وبلغاريا واليونان، وأن هذه الدراسات استهدفت المستوى الجامعي. وفي ضوء ذلك، تبرز أهمية هذه الدراسة التي تقام في سلطنة عُمان، التي تتمتع بثقافة فلكلورية شعبية متنوعة وموروثة عبر الأجيال، والتي لم تشهد أي دراسة بحثية على المستوى المدرسي حول علاقة الرقص الشعبي بالتربية الرياضية والهوية الوطنية. تعتبر هذه الدراسة إسهامًا قيمًا في هذا المجال، وتسلط الضوء على الاتجاهات والفوائد المترتبة على تعلم الرقص الشعبي.

فقد أظهرت دراسة كوك وأكينسي (33) أن المرشحين لمعلمي التربية الرياضية كانوا في مستوى غير كاف في المجالات الوجدانية والمعرفية المرتبطة بالرقص الشعبي، ووجد كيزلكوكا وتوتار (32) أن مستوى اتجاهات طلبة قسم التربية الترفيهية نحو الرقصات الشعبية في البعد الوجداني أقل من المتوسط، أما دوكوا وآخرون (23) فكشفوا أن الرقص الشعبي قاد إلى تحسن كبير في اللياقة البدنية لكبار السن، ووجدت دراسة (47) أن الطلبة الذين يمارسون الرقص الشعبي يتمتعون بصحة أفضل وهم أكثر تنظيمًا ذاتيًا وأكثر تحفيزًا للدراسة إذا ما قورنوا بغير الممارسين، وأظهرت دراسة بيودرون (21) أن موقف المستجيبين تجاه الرقص الشعبي كان إيجابيًا. أما دراسة يونكالك وآخرون (51) فوجدت أن تصور معلمي التربية البدنية والرياضة كان إيجابيًا نحو الرقص بوصفه نشاطًا اجتماعيًا، في حين توصلت دراسة تسيماراس وآخرين (45) إلى أن الرقص اليوناني التقليدي قاد إلى تحسن الوظائف البدنية والرضى عن الحياة لدى المصابين بسرطان الثدي.

ولقد استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة، وتحديد أسئلتها، وكذلك بناء أدواتها وتفسير نتائجها، حيث تم تحليل النتائج وفق منظور أوسع يقوم على المقارنة بين السياق العماني، والسياقات المجتمعية والتعليمية الأخرى التي أجريت فيها هذه الدراسات.

منهج الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة والمناهج البحثية المختلفة تبين أن المنهج الوصفي هو الأنسب لهذه الدراسة، لأنه يسمح بفهم الظاهرة في سياقها الطبيعي، وجمع البيانات بشكل كلامي أو مرئي وتحليلها بطريقة استقرائية تستخلص منها المعاني والأفكار التي يعبر

عنها المشاركون، ووصف كل ما تم بلغة مقنعة ومعبرة (الجدى، ٢٠١٤)، وقد اختيرت المقابلة شبه المقننة أداةً لجمع البيانات، لأنها تتيح التعمق في البيانات من خلال توظيف أدوات السبر المختلفة مع عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

عرف العساف (١٤٣١هـ، ص ٩٥) مجتمع الدراسة بأنه: "كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة، سواء أكان مجموعة أفراد أم كتباً أم مباني مدرسية أم غيرها طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة الدراسة". وفي الدراسة الحالية تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التربية الرياضية بمحافظة الداخلية، وأكاديمي التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس، والبالغ عددهم (١٢) حسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان (الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، و(12) أكاديمياً بجامعة السلطان قابوس (موقع جامعة السلطان قابوس)، وعمد الباحثون إلى اختيار عينة قصدية من هذا المجتمع ممن أبدوا استعدادهم للمشاركة في الاستجابة على أداة هذه الدراسة.

عينة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة قصدية تكونت من (٣) أكاديميين بجامعة السلطان قابوس، و٥ مشرفين لمادة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم، ممن أبدوا الرغبة في المشاركة بعد مخاطبتهم هاتفياً وعبر رسائل الواتساب، وتوضيح أهداف الدراسة لهم، ويوضح الجدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة.

الجدول رقم ١
 خصائص عينة الدراسة:

م	الرمز	النوع	سنوات الخبرة
١	١م	أنثى	١٧
٢	٢م	أنثى	١٩
٣	٣م	ذكر	٢٣
٤	٤م	ذكر	١٩
٥	٥م	ذكر	٢٢
٦	٦م	ذكر	١٨
٧	٧م	ذكر	٢٠
٨	٨م	ذكر	١٧

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها، وطبقاً لمنهج الدراسة فقد استخدم الباحثون أداة المقابلة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة، وأجريت مقابلات مع ٥ مشرفين و ٣ أكاديميين، وقد لجأ الباحثون إلى استخدام أداة المقابلة لكونها من أشهر أدوات البحوث النوعية وأكثرها استخداماً فهي تعين الباحثين للتوصل إلى الحقائق التي لا يمكن التوصل إليها عن طريق أدوات أخرى خاصة تلك المرتبطة بالمشاعر والأحاسيس والتجارب (39).

استُخدمت المقابلات شبه المنظمة (Semi Structured) ويقصد بها المحادثات الجادة التي يعد فيها الباحث مجموعة من الأسئلة تسمح له بتغيير ترتيبها، فيضيف أو يحذف سؤالاً بناءً على مجريات سير المقابلة والمعلومات التي جمعها (11).

وقد مر إجراء تصميم المقابلة في هذه الدراسة بالمراحل الآتية:

- قراءة الأدبيات المرتبطة بالفلكلور الشعبي عامة والفلكلور الشعبي في سلطنة عمان خاصة قبل البدء بتصميم الأداة.

- إعداد النسخة الأولية من دليل المقابلة التي اشتملت على التقديم وعنوان وأهداف الدراسة بجانب الوقت المتوقع ٤٠ - ٣٥ دقيقة، والإشارة إلى المشاركين بتسجيل المقابلة وتعهد السرية وسرد حقوق المشاركين والموافقة على تطبيق الأداة كما احتوى الدليل على بيانات المشاركين وأسئلة المقابلة.

- تحكيم المقابلة بعرضها على ثلاثة محكمين وإعادة صياغة الأسئلة في ضوء رأي المحكمين.

- تعديل الأسئلة ومراجعة الدليل مرة أخرى قبل رفعه إلى الجهات ذات الاختصاص للموافقة على التطبيق، إذ يُرسل إلى مساعد العميد للدراسات العليا والبحث العلمي في كلية التربية جامعة السلطان قابوس.

- بعد صدور الموافقات على تطبيق أداة المقابلة، طُبِّقت خلال المدة من أبريل ٢٠٢٣ - يونيو ٢٠٢٣

- بعد التطبيق تُفَرِّغ المقابلات وتحوَّل من مادة مسموعة إلى نصوص مكتوبة في نفس المدة التي أجريت فيها المقابلات حتى لا تضيع المقابلات، مع مراعاة حذف العبارات التي تشير إلى شخصية المشارك والتعريف به كإجراء لضمان السرية التامة للبيانات، مع العلم أن هذا التعديل لم يؤثر في جودة البيانات.

الموثوقية:

يشير ماكسويل (35) إلى ثلاثة أنواع من الصدق التي يعدها الأهم في مجال البحوث الوصفية، وهي: الصدق الوصفي (Descriptive Validity) والصدق التأويلي أو التفسيري (Interpretive Validity) والصدق النظري (Theoretical Validity). ويعد أسلوب المشاركة الاسترجاعية للمشاركين (Participant Feedback) من أهم الأساليب لتحقيق الصدق التفسيري في البحث الوصفي، ويتطلب هذا الأسلوب من الباحث الرجوع إلى عينة الدراسة للتحقق من موافقتهم على ما توصل إليه من تفسيرات (6).

إلا أن استخدام هذا الأسلوب فيه صعوبة تتمثل في إمكانية الوصول إلى جميع المشاركين، خاصة إذا كانت العينة تتضمن قيادات. ولأن الباحثين يعتمدون أسلوب الصدق التأويلي فقد أرسلت المقابلات بعد تفرغها إلى معظم أفراد عينة الدراسة ممن تمكنوا من الوصول إليهم كإجراء للتحقق من صدق المعلومات الواردة في المقابلة وهو ما يعرف بتدقيق المشاركين، فردّ (٤) مشاركين بالموافقة على ما جاء في النصوص المكتوبة للمقابلات مع الأخذ بملاحظة تعديل بعض الصياغات من اللغة العامية إلى اللغة العربية الفصحى. نُفذ هذا الإجراء بعد مرور ثلاثة أشهر ونصف من إجراء أول مقابلة، واستمر الباحثون في إجراء المقابلة إلى أن وصلوا إلى مرحلة التشبع التي لاحظ فيها الباحثون تكرار أنماط الاستجابة لبعض أفراد عينة الدراسة (42؛ 37).

تحليل ومعالجة البيانات:

استخدمت الدراسة الحالية طريقة التحليل المواضيعي Thematic Analysis لبروان وكلاك (20) التي تطبق في ست خطوات هي:

- انسجام البيانات: أي تفرغ المقابلات الصوتية وتحويلها إلى صيغة مكتوبة وقراءتها عدة مرات لتحقيق هذا التآلف والانسجام بجانب كتابة الملاحظات.

- توليد الرموز الأولية: استخدمت الدراسة الحالية التحليل الاستنتاجي أو النظري Theoretical or Deductive Analysis في تحليل البيانات النوعية، وهو تحليل قائم على نظرية محددة على عكس التحليل الاستقرائي Inductive Analysis الذي يعتمد البيانات في تحديد الترميز وينتج عن هذا المنطق -غالبًا- تصميم منظم أو مركب Structured Design. ويرى ماكسويل (36) أن هذا النوع من التصميم قادر على مقارنة البيانات بين المشاركين واستخلاص الفروق بين ما يخبر به المشاركون. وقد أعطى الباحثون رموزًا محددة مسبقًا، فقد أعطي كل مشارك الرمز (م) مقرونا برقم معين مثل (م ١) (م ٢) للمعلمين والأكاديميين من جامعة السلطان قابوس.

- البحث عن المواضيع: تهدف هذه المرحلة إلى استكشاف تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول فاعلية البرنامج التدريبي الذي يستند إلى أساليب البحث الإثنوغرافي في ضوء نظرية الأرصدية المعرفية ودورها في تطوير معارفهم التخصصية ومنهج الدراسات الاجتماعية بموضوعات الهوية الثقافية. حيث قسمت المواضيع الأساسية إلى موضوعين رئيسيين هما: المعارف التخصصية لمعلم الدراسات الاجتماعية ومنهج الدراسات الاجتماعية، وقد انبثق عن كل قسم عدة موضوعات فرعية مرتبطة به.

- مراجعة المواضيع وتمت في هذه المرحلة مراجعة المواضيع والتحقق من الاتساق بينها وتناسق البيانات داخل الموضوع الواحد.

- تحديد وتسمية المواضيع: في هذه المرحلة تُدمج الموضوعات الفرعية مع الموضوعات الأساسية، حتى تتشكل القصة كاملة كما يسميها برون وكلاارك (20).

- كتابة التقرير بصورته النهائية: وهي آخر مرحلة، وفيها تُكتب القصة (السرد) كاملة، بطريقة يُظهر التقرير وصفًا دقيقًا ومنطقيًا وخاليًا من التكرار، وعلى الفريق البحثي التعمق في البيانات وتفسيرها وتوضيح العوامل المسببة، وهو ما يأمل الباحثون أن يكون قد تحقق في مناقشة أسئلة الدراسة، وقد اهتم الباحثون باستعراض النتائج بشكل منظم ومنطقي في المناقشة وربطها بالأدبيات السابقة وتفسيرها في أثناء الإجابة عن أسئلة الدراسة.

الاعتبارات الأخلاقية:

تبنت الدراسة الحالية قائمة أخلاقيات البحوث النوعية التي وضعها (38) وأخلاقيات البحث العلمي كما وضعها (7) وهي كالآتي:

-أخذ الموافقات من الجهات ذات الاختصاص مثل: وزارة التربية والتعليم والأشخاص المشاركين قبل البدء بتطبيق الدراسة.

- عدم الضغط على المشاركين للموافقة على إجراء المقابلة، لذا تم تبني العينة القصدية لجمع البيانات التي تقوم على الاختيارية في المشاركة في الدراسة.

- توضيح الهدف من المقابلة للمشاركين وإعطاء مزيد من الشرح والتوضيح لمن أراد مزيدًا من الاستفسار.

- تقديم الشكر والتقدير للمشاركين على موافقتهم على الانضمام إلى المقابلة.

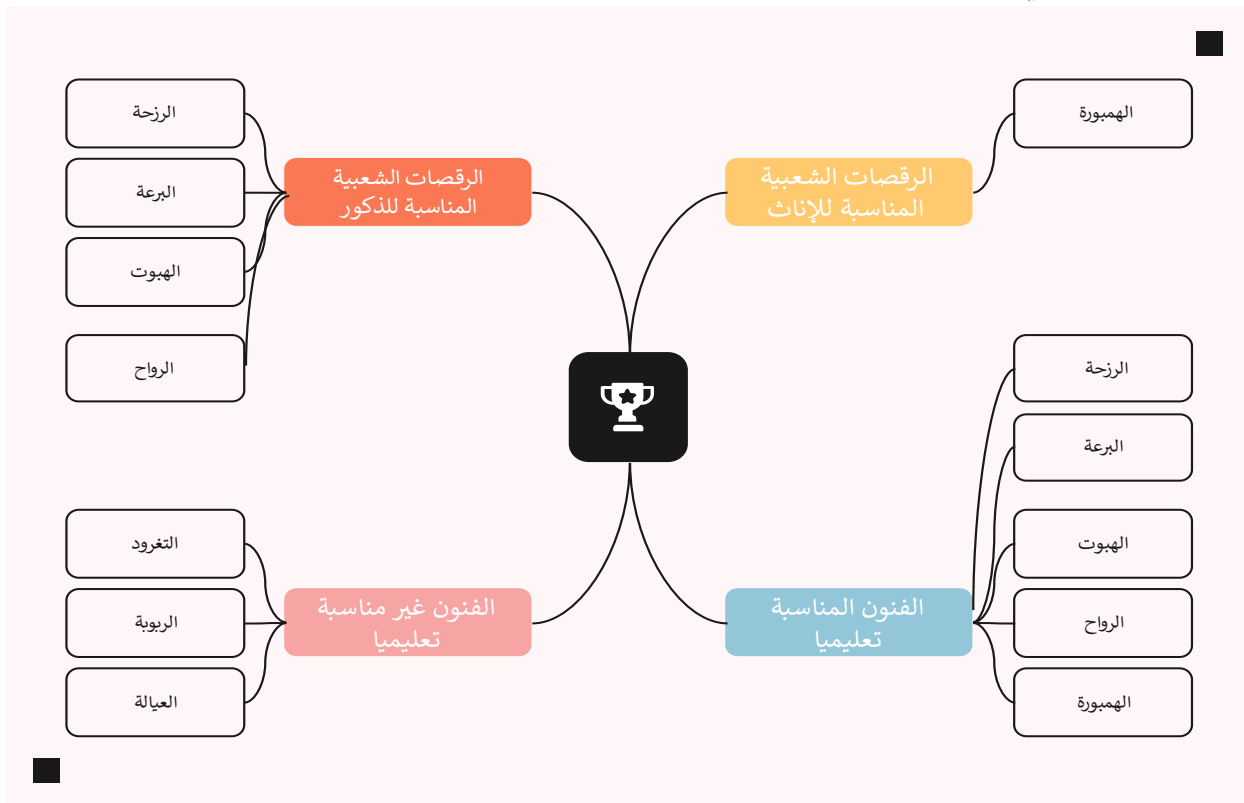
- تحديد الوقت والمكان المناسبين للمقابلين.

- إتاحة الفرصة للمشاركين لإبداء آرائهم بكل حرية. وقد صاحب تسجيل المقابلات التسجيل الصوتي كذلك بعد أخذ الإذن من المشاركين لضمان الدقة عند رصد البيانات.
- المحافظة على سرية بيانات المشاركين من خلال عدم كشف أسمائهم، وإنما الإشارة إليهم عن طريق الرموز مثل (م ١) عوضاً عن أسماء المعلمين والأكاديميين الحقيقية، بالإضافة إلى إخفاء الصياغات التي تكشف هويتهم في أثناء تفرغ المقابلات.
- الكتابة بلغة سليمة وواضحة ومباشرة مع تغيير المفردات العامية إلى اللغة العربية الفصحى ممن طلب ذلك من الباحثين.
- لم يطلب الباحثون من المشاركين ما هو مخالف للقوانين ولم يترتب على الدراسة أي تبعات قانونية.

تفسير النتائج:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على:

ما تصورات الخبراء حول أنواع الفلكلور الشعبي الحركي التي من الممكن تضمينه في مناهج التربية الرياضية في سلطنة عمان؟



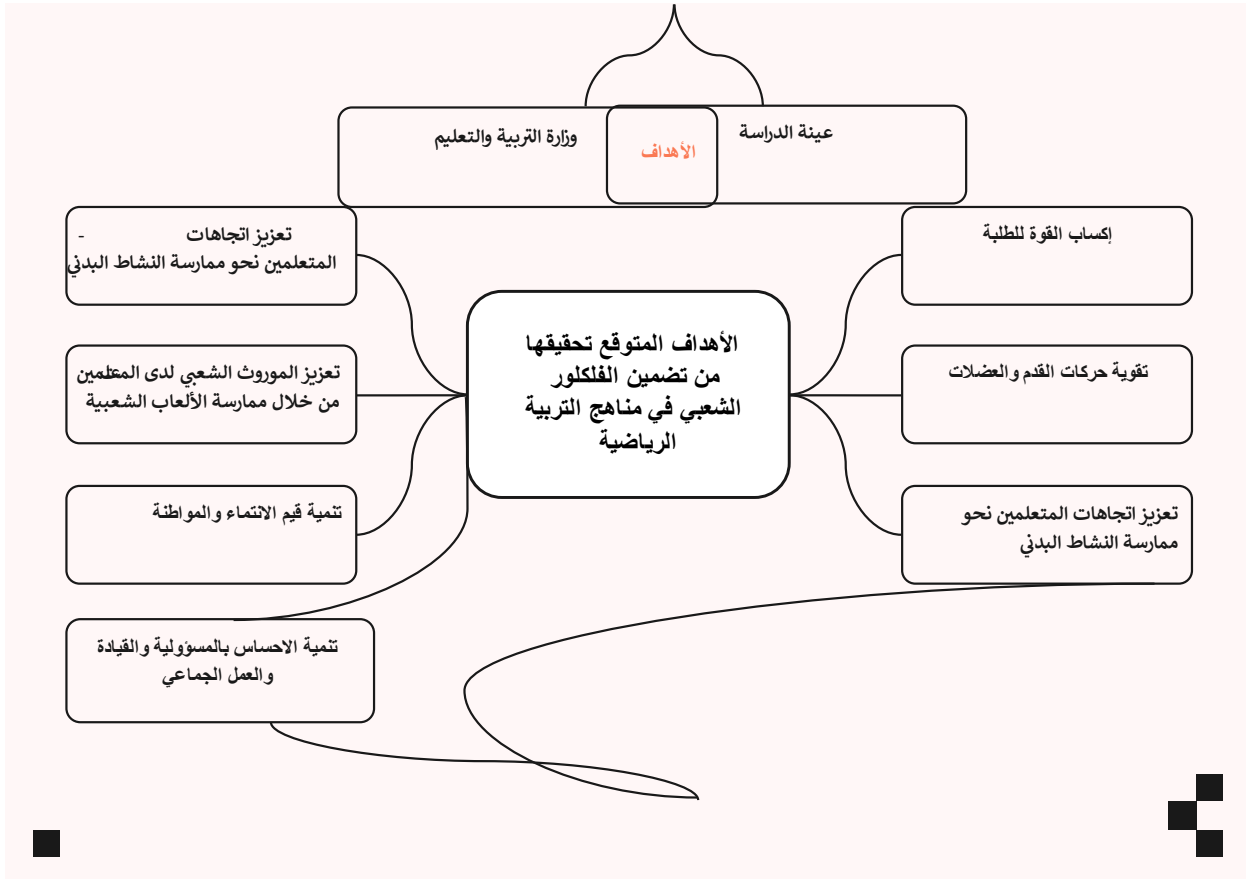
الشكل رقم (١)

يوضح النموذج أنواع الفلكلور الشعبي الحركي الذي يمكن تضمينه في مناهج التربية الرياضية في سلطنة عمان

أشار المشاركون إلى عدد من الرقصات الشعبية الفلكلورية التي يمكن أن تدرس للذكور فقط، ومنها ما يمكن أن يدرس للإناث فقط، ومنها ما يمكن تدريسه للذكور والإناث معاً، فعلى سبيل المثال اتفق جميع المشاركين على أهمية تضمين الرزحة في مناهج التربية الرياضية المقدمة للذكور، فقد أكد المشاركون (م ١) أن الرزحة من المهم تدريسيها للذكور لأنه فيها تجسيد للهوية الثقافية العمانية، وتضيف المشاركة (م ٢): أرى أنه من الضروري إدخال الرزحة في المنهج الدراسي للذكور، إذ أن الحركات المصاحبة لها تكسب الذكور معنى الذكورة والقوة، لأن ما تحويه من حركات جسدية تدربهم على فنون التصدي وحمل السيف والترس. ويؤكد المشاركون (م ٤): أعتقد أن الرزحة هي أولى الفنون الشعبية التي يجب أن تدرج في مناهج الحلقة الأولى والثانية لأنها تحفظ للإنسان العماني هويته وأصالته. وذكر بعض المشاركين عدداً من الفنون الشعبية الفلكلورية الأخرى وسبب اختيارها، مثل البرعة وهي فن ذكوري أيضاً، ويشير المشاركون (م ٥) أن هذه الرقصة تساعد على تقوية حركات القدم لأن المشاركون فيها يتحرك بحركة انسجامية بقفزة يرفع فيها إحدى القدمين عن الأرض، يتقدم ثم يرجع إلى الخلف، ثم يدور حول نفسه دورة كاملة ثم يجلس. وتؤدي هذه الرقصة بشكل ثنائي. ويقترح المشاركون (م 6) إضافة فن الهبوت إلى مناهج الذكور لأنها تشتمل على أداء حركي يتطلب منهم القفز للأعلى مع التركيز على رمي السلاح ومسكه، وهذه الطريقة مفيدة لتقوية عضلات القدم والتأزر بين القفز والبصر. وأشار المشاركون (م ٣، م ٧) إلى إمكانية تضمين فن الرواح الذي يربط بين الحركة والإيقاع الموسيقي.

كما اتفق جميع المشاركين على أن فن الهمبورة قد يكون الأنسب إضافته إلى مناهج التربية الرياضية لتعليم الطالبات، مع إدخال بعض التحسينات كالاستغناء عن العنصر الرجالي الذين يدقون الطبول حتى تتناسب مع عادات المجتمع وقيمه الدينية. وأشار ثلاثة مشاركون (م 8، م 3، م 5) إلى أن بعض الفنون الفلكلورية الحركية صعبة الأداء بسبب ممارستها، مثل فن التغرود لارتباطها بامتطاء الإبل أو بسبب تعارضها مع قيم المجتمع العماني مثل العيالة والربوبة، ويبدو من خلال استجابة أفراد العينة إلى أنهم ينطلقون من أهمية المواءمة بين الفنون الشعبية الحركية المنتقاة وقدرتها على تحقيق أهداف التربية الرياضية عموماً والنظام التعليمي خصوصاً، فمن حيث دور هذه الفنون في تحقيق أهداف النظام التعليمي، فإنها تجسد الهوية الثقافية العمانية، كما أشار إلى ذلك (م ١، م 5، م 4)، وتكسبهم صفات الذكورة من حيث القوة والصلابة (م ٢، م 8، م 3)، وتساعد على الحفاظ على أصالة المجتمع العماني (م ٤، م 6، م 7)، وتساعد أيضاً على التعامل مع الأسلحة التقليدية التي توظف في هذه الفنون مثل السيف والترس (م ١) (م ٤)، (م ٦). وهذا يساعد على تعزيز الموروث الشعبي كما أكدت ذلك الأدبيات السابقة (9؛ 13؛ 19؛ 46). بالإضافة إلى

تنمية قيم المواطنة التي توليها رؤية عمان ٢٠٤٠ أهمية كبيرة وتعدّها أولوية مهمة من ضمن أولوياتها المتعددة (17)، وهذا يتفق مع ما أوضحه جميع المشاركين (م1، م2، م3، م4، م5، م6، م7، م8) أما أهداف التربية الرياضية - التي أشار إليها أفراد عينة الدراسة - فركزت على: إكساب القوة للطلبة (م2، م3، م8)، وتقوية حركات القدم والعضلات (م4)، وتعزيز مهارات المتعلمين نحو العمل الرياضية البدنية (م7، م6، م1) وهذا يتفق مع أهداف التربية الرياضية في سلطنة عمان من تعزيز اتجاهات المتعلمين نحو ممارسة النشاط البدني، (17)،

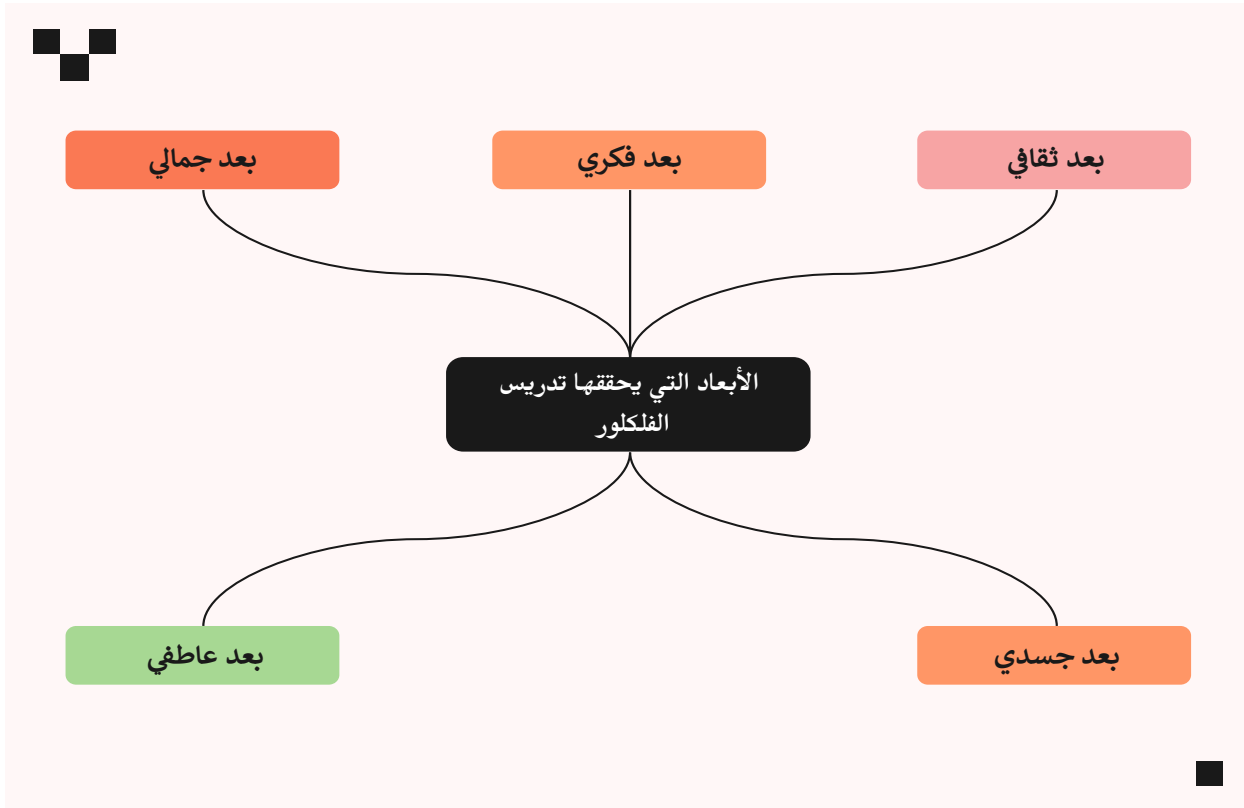


الشكل رقم (٢)

الأهداف المتوقع تحقيقها من تضمين الفلكلور الشعبي في مناهج التربية الرياضية

أظهرت المقابلات أن الفنون الشعبية الحركية - التي أشار إليها المشاركون - تعمل على تنمية مهارات الطلبة، مثل: التحكم في إيقاع الحركة، سواء القفز والارتفاع والتقدم والتراجع والدوران، ولهذه المهارات أهمية كبيرة من الناحية الرياضية ومن الناحية الفنية في أداء الفنون الشعبية (م4، م3، م8، م6). وهي ليست المهارات الوحيدة التي يمكن أن يكتسبها الفلكلور الشعبي الحركي للطلبة، فقد أشارت الأدبيات أشارت إلى أن الفنون الشعبية تكسب القيادة والعمل الجماعي (9).

وخلصه النتائج حول هذا السؤال هو أن تدريس الفنون الشعبية الحركية يساعد على تنمية الجوانب الجسدية والفكرية والجمالية والثقافية والعاطفية (13 ؛ 19). وهي بذلك موضوع تتكامل فيه الأبعاد التاريخية والفكرية والثقافية والعاطفية والرياضية؛ ما يساعد على تدريسه من خلال أكثر من مادة دراسية، ولكن يقع العبء الأكبر على مادة التربية الرياضية كونها المعنية بتنمية الجانب المهاري، وهو البعد الأهم باعتباره المعني بالتدريب على ضبط الإيقاع الحركي للأداء، كما يعد جوهر الفنون التي أشار إليها الخبراء الذين تمت مقابلتهم في هذه الدراسة.



الشكل رقم (٣)

الأبعاد التي يحققها تدريس الفلكلور

الإجابة عن السؤال الثاني

- ما تصورات الخبراء في التربية الرياضية نحو إمكانية تضمين بعض الفنون الفلكلورية الشعبية بمادة التربية الرياضية في سلطنة عُمان من حيث الأهمية والشروط والمحتوى والفوائد والتحديات؟



الشكل رقم (٤)

الأهمية والشروط والمحتوى والفوائد والتحديات من عليه تضمين الفلكلور بمادة التربية الرياضية

اتفق جميع المشاركين حول أهمية تضمين الفلكلور الشعبي بمناهج التربية الرياضية، فقد أشارت المشاركة (م١) إلى أن تضمين الفلكلور الشعبي في المنهج الدراسي سيعزز من الهوية الثقافية. أما المشاركون (م٤) (م٧) فيريان أن الفلكلور الشعبي جزء من ثقافة الطالب وتضمينه في المنهج المدرسي سيخلق حلقة وصل بين الأجيال ويعرفهم بالطريقة التي كان يعبر بها الأسلاف عن أفراحهم أو حتى بالممارسات الشعبية التي ترافق ممارسة أعمالهم مثل الصيد وجني الثمار، فيما أشار المشاركون (م٦، م٨، م٢) إلى أن للفلكلور الشعبي فوائد اقتصادية من حيث تأسيس فرق شعبية من الشباب، وتقديم استعراضات في الأماكن السياحية، أو في الاحتفالات الوطنية، وهو بذلك يعزز من تحقيق الموازنة بين التعليم واحتياجات سوق العمل.

وعند سؤال المشاركين عن الشروط الموضوعية التي يجب أن نضعها نصب أعيننا عندما ننتقي الفلكلور الشعبي الحركي لتكون جزءاً من المنهج المدرسي، فتنوعت إجاباتهم مع تكرار بعض النقاط، فقد أشار المشاركون (م١ وم٦، م٤، م٨) إلى أهمية الأخذ بثلاثة اعتبارات أساسية، هي: ثقافة المجتمع، والفئة العمرية والجنس. في حين أوضح المشاركون (م٢، م٣، م٥، م٧) أنه يجب مراعاة مدى تقبل المجتمع وأولياء الأمور لتعلم أبنائهم هذا الفلكلور. ويجب الأخذ بعين الاعتبار

آلية التقويم التي سيقوم بها الطالب، ويضيف المشارك (م٥) أيضا أن الفلكلور الشعبي الذي سيدرس يجب أن يتناسب مع العادات والقيم الإسلامية، ويضيف المشارك (م٣، م٢، م١) ضرورة مراعاة الخصائص النفسية والجسمية والإمكانات المادية للطلبة عند التوجه لإضافة الفلكلور الشعبي الحركي جزءًا من منهج التربية الرياضية. وأشار المشارك (م٤) إلى أهمية التفكير في الفلكلور الشعبي المسجل في قائمة التراث العالمي وذلك لتحقيق هدفين: يعنى الأول بتعريف الطلبة بعالمية فلكلورهم الوطني؛ ما يجعلهم يفخرون به، فيما يعنى الهدف الثاني بتدريبهم على أداء هذا الفلكلور الشعبي ذي الصفة العالمية؛ ما يساعد ذلك على استدامة هذا الفلكلور.

وعند سؤال المشاركين عن الجوانب النظرية التي يجب أن يتعرف عليها الطالب عند دراسته أي نوع من أنواع الفلكلور الشعبي فقد ركز جميع المشاركين على جوانب مهمة تتمثل في التعريف بالرقصة الشعبية، وصور توضيحية لطريقة الأداء، والتعريف بالمحافظة التي تنتمي إليها وأهميتها. كما يمكن الاستدلال بما أشار إليه المشاركون، فقد أشار المشاركون (م٥، م٢، م٨) إلى أن الرقصات الشعبية تختلف من رقصة إلى رقصة ومن محافظة إلى محافظة، فهناك رقصات يشتهر بها أهل الساحل وراقصات تشتهر بها محافظة ظفار، كما أن هناك رقصات شعبية فردية وجماعية. فيجب أن يتعرف الطالب على ماهية هذه الرقصة وكيفية الأداء وأهميتها التاريخية. وفي هذا الصدد أشارت المشاركة (م١) إلى أنه يجب تعريف الطلبة باسم الرقصة الشعبية وطريقة التنفيذ وتحديد المكان والإمكانات اللازمة وأهميتها. ويضيف المشاركون (م٣، م٤) أنه يجب تعريف الطلبة بالجوانب النظرية والنشأة التاريخية لهذا الفن وكلماته وارتباط الكلمة بالحركة.

وعندما سُئل المشاركون عن الفوائد والأهداف من إدراج هذا الفلكلور في مناهج التربية الرياضية، كانت إجاباتهم متنوعة، فبعضهم ربطه بالجانب الوجداني وبعضهم بالجانب المهاري وبعضهم بالجانب المعرفي، فمثلاً ذكر المشاركون (م٥، م٧، م٣) أن هذا الأمر سيساهم في إحياء الإرث الشعبي الأصيل، والحفاظ عليه للأجيال القادمة، كما أنه سيثري الطالب بالمعرفة الثقافية حول الموروث الشعبي، وطريقة الأداء، والأزياء المصاحبة له. وأضافت المشاركة (م١) أن هذا الفلكلور سيعزز المعرفة بالجانب التراثي.

إلى جانب الفائدة المعرفية، ذكر المشاركون فائدة صحية، فاتفق المشاركون (م٤) والمشارك (م٢) على أن ممارسة الطلبة للفلكلور الشعبي الحركي سترفع من مستوى الأداء البدني والصحي لهم، ورأى المشاركون (م٨، م٦) أن إدراج الفلكلور الشعبي الحركي في منهج التربية الرياضية ستنتمي

اللياقة البدنية بأسلوب جديد وهو الرقص الذي يجمع بين الحركة والإيقاعات وهو ما قد يزيد من دافعية الطلبة لحصة التربية الرياضية.

وهناك فائدة اجتماعية لأداء الطلبة للفلكلور الشعبي الحركي أشار إليها المشاركون (م ١)، (م ٢) اللذان يؤكدان أن الرقصات الشعبية تشجع الطلبة على العمل الجماعي والتقارب الاجتماعي فيما بينهم، الأمر الذي أكده المشاركون (م ٣) الذي يرى بضرورة أخذ الفوائد الاجتماعية لهذا النهج وليس فقط الفوائد المعرفية، فمن وجهة نظره أن أداء الطلبة للفلكلور الشعبي الحركي سوف يساعدهم على اكتساب بعض القيم كالتعاون والتنافس الشريف والمرح.

إضافة إلى تلك الفوائد، برزت في استجابات المشاركين فوائد نفسية لتضمين الفلكلور الشعبي الحركي في مناهج التربية الرياضية، فهي من وجه نظر المشاركين (م ٤، م ٦، م ٧، م ٨) أنها تدخل في قلب الطلبة الفرح والمتعة، وهذا مردود نفسي يعود على الطلبة خلال يومهم الدراسي، كما تساعد في معالجة الخوف والانطواء؛ ما يعزز من اندماج بعض الطلبة الذين يعانون صعوبات في عملية التعلم.

وعندما سُئل المشاركون عن التحديات التي يمكن أن تواجه تدريس الفلكلور الشعبي الحركي في مناهج التربية الرياضية؛ كانت إجاباتهم متعددة، فقد ظهرت ثلاثة تحديات رئيسية هي: تحديات مرتبطة بموقف أولياء الأمور، وتحديات مرتبطة بموقف الطلبة، وتحديات مرتبطة بموقف المعلمين، وتوضح في الآتي:

- **التحديات المرتبطة بموقف أولياء الأمور:** مثلاً: يشير المشاركون (م ٣) إلى أن بعض أولياء الأمور قد لا يتقبلون تدريس أبنائهم الفلكلور الشعبي الحركي لعدم إدراكهم أهميته. ويؤكد المشاركون (م ٥) ما ذهب إليه المشاركون (م ٣)، من احتمالية معارضة أولياء الأمور لتضمين الفلكلور الشعبي الحركي في مناهج التربية الرياضية، وهو يستند في ذلك إلى بعض النقاشات التي تمت عبر شبكات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة وأبرزت بعض مواقف الرفض لدى المجتمع من هذا التوجه. ويضيف المشاركون (م ١، م ٦) تحديات فكرية متعلقة ببعض المغالطات التي ترسبت في أذهانهم مدداً طويلة مثل: ارتباط الرقص بليونة الجسد ومصطلح الرقص عندهم ينافي التعاليم الإسلامية.

- **التحديات المرتبطة بموقف الطلبة:** يرى المشاركون (م ٦) أن الطلبة قد يخجلون من تنفيذ الحركات الجسدية أمام أقرانهم في المرحلة العمرية التي يكونون فيها، ويضيف المشاركون (م ٢) أن الطلبة الذكور يفضلون الألعاب الرياضية مثل: كرة القدم والجري، وعليه فإن تأدية الرقصات الفلكلورية

قد تشكل عائق الخجل لهم خاصة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. ويضيف المشارك (م٤) تخوف الطلبة المحتمل من ردة فعل أولياء أمورهم. ويشير المشارك (م٣) إلى احتمال تعرض الطلبة لسخرية أقرانهم.

- **التحديات المرتبطة بموقف المعلمين:** أما المشارك (م٤) فله قلق من أن المعلم نفسه قد لا يكون ملماً وقادراً على أداء الرقصات الشعبية الحركية التي يطالب بتدريسها للطلبة، ويزداد هذا التحدي لو كان معلم التربية الرياضية معلماً غير عماني، وهو ما قد يؤدي إلى تطبيق الفلكلور الشعبي الحركي بشكل خاطئ ويضيف (م٨) الخلفية الثقافية للمعلم لا تمكنه من تعليم الطلبة عليها، ويضيف المشارك (م٧) أن المعلم لا توجه له أساساً لتعليم الرقص الشعبي.

الخاتمة

يستكشف هذا البحث تصورات الخبراء في مجال مادة التربية الرياضية حول تضمين الفلكلور الشعبي الحركي العماني في مناهج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي. وقد أظهرت نتائج المقابلات مع عينة الدراسة دعماً كبيراً لهذا المدخل، لأنه يساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية، والوصول بين الأجيال المختلفة وتعزيز المواطنة من خلال تدريب الطلبة على رقصات شعبية ترتبط بجوانب حياتية مختلفة مثل الأفراح أو الاحتفالات أو الحرب، أو العمل في مهن معينة. كما أنه ينمي التوجهات نحو النشاط البدني ويرفع من مستوى الأداء البدني والصحي للممارسين. ولكن المشاركين شددوا على ضرورة مراعاة متغيرات الجنس والعادات والتقاليد الإسلامية، والأعراف المجتمعية في انتقاء الرقصات الشعبية الفلكلورية المناسبة.

ومن اللافت في استجابات أفراد العينة هو رؤيتهم الشاملة لهذا المدخل الذي يعد وسيلة لتحقيق فوائد متعددة على الصعيد المعرفي والاجتماعي والنفسي والاقتصادي والعاطفي. وهذا يدل على وحدة المعرفة والتكامل بين الأبعاد المعرفية للفلكلور الشعبي الحركي، وأنه لا ينبغي النظر إلى تطبيقه من منظور أحادي يركز على تنمية الجوانب البدنية فحسب، بل يجب الاستفادة من فرصه لتحقيق أهداف التعليم وتطلعات الطلبة.

ولكن، برزت ثلاثة تحديات تواجه تطبيق هذا المدخل الذي يساهم في تعزيز الهوية العمانية ضمن رؤية عمان ٢٠٤٠ التي تشمل جميع المراحل التعليمية، وهذه التحديات هي: موقف أولياء الأمور ومدى تقبلهم لهذا المدخل، وتفاعل الطلبة واستجابتهم لهذا المدخل، وكفاءة المعلمين في أداء هذا الفلكلور وتدريب الطلبة عليه بالشكل الصحيح.

الدراسات المقترحة

- ظهر من خلال الدراسة ارتباطات متعددة بين الرقص عمومًا والفلكلور الشعبي الحركي خصوصًا، وفي ضوء ذلك تقترح الدراسة الحالية إجراء دراسة في المواضيع الآتية:
- اتجاهات أولياء الأمور في سلطنة عُمان نحو تضمين الفلكلور الشعبي الحركي في مناهج التربية الرياضية بسلطنة عُمان.
 - اتجاهات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي نحو تعلم الفلكلور الشعبي الحركي في حصص التربية الرياضية.
 - مدى تقبل معلمي التربية الرياضية في سلطنة عمان لتدريس الفلكلور الشعبي الحركي.
 - التأثيرات النفسية للفلكلور الشعبي الحركي في الطلبة الانطوائيين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
 - الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في سلطنة عمان لتدريس الفلكلور الشعبي الحركي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
 - وحدة دراسية مقترحة وفق مدخل التكامل المعرفي بين الدراسات الاجتماعية والتربية الموسيقية والتربية الرياضية في تنمية الاتجاهات نحو الفلكلور الشعبي الحركي وريادة الأعمال والإبداع الحركي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

المراجع:

1. أحمد حسن جمعة. (1994). "الرقص الشعبي المسرحي". مجلة الفنون الشعبية، ع 45، 89. 91 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/526253>
2. أمير على رضا. (٢٠٢١). "الطرق الفنية والأدائية لرقصة الساس في بغداد" دراسة تحليلية". مجلة الاكاديمي، ع(١٠٠)، ٤٦١ - ٤٧٠.
3. أنوار البخاري (٢٠٢٢). "الرقص بين الطقوسي والأدائي"، مجلة روافد: للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٦ (٣)، ١١١٠ -
4. أنوار البخاري. (٢٠٢١). "الرقص الشعبي بين التراث والمعاصرة". مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. ٢ (١٢)، ٣٧٥ - ٣٨٦.
5. الجيلالي الغرابي. (2014). "في الرقص الشعبي المغربي". الثقافة الشعبية، ٧ (٢٤)، 122. 129 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/639416>

٦. خالد أحمد مصطفى حجر، . (٢٠٠٣). "معايير الشروط الموضوعية والصدق والثبات في البحث الكيفي: دراسة نظرية". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٥(٢)، ١٣١-١٥٤.
٧. رجاء محمود أبو علام، . (٢٠١٣). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. دار المسيرة.
٨. زينب الإسكندراني، و أمل يوسف، وانتصار عبد العزيز انتصار (٢٠١٠) الأسس النظرية والعملية للتعبير الحركي، صالح الشين للطباعة والكمبيوتر.
٩. سليمة قاسي. (2016). "دور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة: دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية". مجلة العلوم الإنسانية، ع6، 210، 224 - مسترجع من <http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/837441>
١٠. صالح محمد العساف. (١٤٣١هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء
١١. فريد كامل أبو زينة؛ الإبراهيم مروان؛ عدس عبد الرحمن؛ قنديلجي عامر؛ عليان خليل. (٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي طرق البحث النوعي (ط٢). دار المسيرة.
١٢. مسلم بن أحمد الكثيري. (2010). "أهمية تضمين التراث في المناهج الدراسية: الموسيقى نموذجاً". تواصل، ع 13، 54، 59 - مسترجع من <http://search.mandumah.com.squ.idm.oclc.org/Record/75258>
١٣. منال أحمد أمين، وشيماء جمال الدين جعفر، وهبة سعد محمد، وزندا جمال عبد العاطي، رندا جمال. (٢٠٢٠). "تأثير برنامج للرقص الشعبي علي تركيز الانتباه لدي تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي". المجلة العلمية كلية التربية الرياضية. ع(٣٣)، ٩٧-١١٩.
١٤. نادية الدمرداش، وعلا توفيق (٢٠٠٣). مدخل إلى علم الفلكور (دراسة في الرقص الشعبي)، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الجيزة
١٥. نعيمة بن الشريف. (2021). "الرقص الشعبي الفولكلوري في أدرار (توات): رقصة قرقابو أنموذجاً". الثقافة الشعبية، ١٤(٥٥)، 158، 171 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1238413>

16. هيئة التحرير، ومحمد جواد كاظم. (1981). "مدخل لدراسة الرقص الشعبي على ضوء علم الاثنوكرافيا". مجلة التراث الشعبي، ١٢(٨)، 119، 126. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/318470>
١٧. وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان. (٢٠٢١) دليل معلم مادة الرياضة المدرسية للصف الخامس
18. Ay, G. (1990). Introduction to Folklore. Istanbul: Pan Publishing.
- Cjine, H. (1991). Evaluation of Folk Dances Teaching in Schools as a Subject of National Education. Symposium Proceedings of Problems Encountered in Teaching Turkish Folk Dances. Ankara: Ministry of Culture Public Culture Research Department Publications: 157, 84-
19. Bakogianni, S., Kavakli, E., Karkou, V., & Tsakogianni, M. (2007). Teaching Traditional Dance using E-learning tools: Experience from the.
20. Braun, V., & Clarke, V. (2006). "Using thematic analysis in psychology". *Qualitative research in psychology*, 3(2), 77-101.
21. Buedron, N. (2017). "Perceptions towards Folk Dancing of College Students in the University of Eastern Philippines", *International Journal of Science and Research*, 6 (10), 2092-2096.
22. Cadore E., Rodríguez-Mañas L., Sinclair A., & Izquierdo M. (2013). "Effects of different exercise interventions on risk of falls, gait ability, and balance in physically frail older adults: a systematic review." *Rejuvenation Res.* 16, 105-114. 10.1089/rej.2012.1397
23. Douka S, Zilidou VI, Lilou O, & Manou V. (2019) "Traditional Dance Improves the Physical Fitness and Well-Being of the Elderly". *Front Aging Neurosci.* Apr 5;11:75. doi: 10.3389/fnagi.2019.00075. PMID: 31024290; PMCID: PMC6463898.

24. Emmanuel, R. N. , Jr. (2012). Management styles of physical educators and students' embrace of their folk dance [Unpublished Master's thesis]. West Visayas State University, Iloilo City.
25. Federici A., Bellagamba S., & Rocchi M. (2005). "Does dance-based training improve balance in adult and young old subjects? A plot randomized controlled trial". Aging Clin. Exp. Res. 17, 385–389. 10.1007/bf03324627
26. Hoepner, J. L. (2003). Importance of preserving American folk culture: a guide to the cooperative teaching of folk dance in physical education and music (Order No. EP31809). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (872239377). <https://www.proquest.com/dissertations-theses/importance-preserving-american-folk-culture-guide/docview/872239377/se-2?accountid=27575>
27. Jing L., & Xudong W. (2008). "Evaluation on the effects of relaxing music on the recovery from aerobic exercise-induced fatigue". J. Sports Med. Phys. Fitness 48, 102–106
28. Kaltsatou A., Mameletzi D., & Douka S. (2011). "Physical and psychological benefits of a 24-week traditional dance program in breast cancer survivors". J. Bodyw. Mov. Ther. 15, 162–167. 10.1016/j.jbmt.2010.03.002
29. Kamiya, E. (1966). A selection of japanese folk dances: Supplement to a folk dance curriculum for the secondary level (Order No. EP51727). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1609688093). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/selection-japanese-folk-dances-supplement-dance/docview/1609688093/se-2>

30. Karakas, M. E. (2018) The opinions of the students studying at the Faculty of Sports Sciences about Turkish folk dances Marmara University [Unpublished Med thesis], Institute of Health Sciences. Istanbul.
31. Kaufmann K. (2011). "Movement as a metaphor: how persistence, the tao and the wisdom of the ostrich helped build school dance programs". J. Phys. Educ. Recreat. Dance 82, 37–45. 10.1080/07303084.2011.10598627
32. Kızılkoca, M., & Tutar, O. F. (2021). "Examining of the attitude of students of Firat University, Faculty of Sports Sciences, Recreation Department towards folk dance". African Educational Research Journal, 9(1): S16–S20.
33. Koc, O. & Akinci, A. Y. (2023). "Attitudes of Physical Education and Sports Teacher Candidates Towards the Folk Dance Course (Teke Region Example)", International Academic Social Resources Journal, 8(52); pp:3218– 3223. DOI: <http://dx.doi.org/10.29228/ASRJOURNAL.71625>
34. Lima M., & Vieira A. (2007). "Ballroom dance as therapy for the elderly in Brazil". Am. J. Dance Ther. 29, 129–142. 10.1007/s10465-007-9040-9
35. Maxwell, J. A. (1996). Qualitative research design. Newbury Park, CA: Sage.
36. Maxwell, J. A. (2012). Qualitative research design: An interactive approach. Sage publications.
37. O'reilly, M., & Parker, N. (2013). "‘Unsatisfactory Saturation’: a critical exploration of the notion of saturated sample sizes in qualitative research". Qualitative research, 13(2), 190–197

38. Patton, M. Q. (2014). Qualitative research & evaluation methods: Integrating theory and practice. Sage publications.
39. Peräkylä, A., & Ruusuvuori, J. (2018). Analyzing talk and text. In N. Denzin & Y. Lincoln (Eds.), Sage Handbook of Qualitative Research (5th editio, pp. 1163–1201). Sage Publications, Inc.
40. Petkovski, F. (2021). From community to humanity: Dance as intangible cultural heritage (Order No. 28540596). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2544165984). Retrieved from <https://www.proquest.com/dissertations-theses/community-humanity-dance-as-intangible-cultural/docview/2544165984/se-2>
41. Polat, B. (2016). Visualization Of Legends With Digital Illustration Technique (Elazığ Çaydaçıra legend application).
42. Saunders, B., Sim, J., Kingstone, T., Baker, S., Waterfield, J., Bartlam, B., ... & Jinks, C. (2018). "Saturation in qualitative research: exploring its conceptualization and operationalization". *Quality & quantity*, 52(4), 1893–1907.
43. Sofianidis G., Hatzitaki V., Douka S., & Grouios G. (2009). "Effect of a 10-week traditional dance program on static and dynamic balance control in elderly adults". *J. Aging Phys. Act.* 17, 167–180. 10.1123/japa.17.2.167
44. Tawalbeh, H.AL-Nammeh,M., ALSekhaneh,W.,&Hwari,W.(2019)."The Educational Textbooks of Social and National Education in Basik Stage in Jordan". *International Journal of Consevation Science*, 10(4), 406– 412.
45. Tsimaras B., Giamouridou G., Kokaridas D., Sidiropoulou M., & Patsiaouras A. (2012). "The effect of a traditional dance training program on dynamic balance of individuals with mental

- retardation". J. Strength Cond. Res. 26, 192–198.
 10.1519/jsc.0b013e31821c2494
46. Uhrinová, M., Kožuchová, M., & Zentko, J. (2016). "Folk Dance as a Tool of Mutual Communication with Regard to Primary Education". *Informatologia*, 49(1–2), 1–8.
47. Videnova, J., Nikolova, S., & Vankova, D. (2019) Studying the influence of the Bulgarian folk dances on students overall health EDULEARN19 Proceedings (Pages: 120–126): 11th International Conference on Education and New Learning Technologies, 1–3 July, 2019, Palma, Spai
48. Wanderley F., Oliveira N., Marques E., Moreira P., & Carvalho J. (2015). "Aerobic versus resistance training effects on health-related quality of life, body composition and function of older adults". J. Appl. Gerontol. 34, NP143–NP165.
 10.1177/0733464812468502
49. Weening–Dijksterhuis E., de Greef M. H., Scherder E. J., Slaets J. P., van der Schans C. P. (2011). "Frail institutionalized older persons: a comprehensive review on physical exercise, physical fitness, activities of daily living and quality-of-life". *Am. J. Phys. Med. Rehabil.* 90, 156–168. 10.1097/phm.0b013e3181f703ef
50. Yoncalik, O., Demirel, M., & Yoncalik, M. (2017). "Perceptions of physical education and sports teachers towards folk dance in Turkey", South African Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation, 39 (3).
51. Yoncalik, O. (2017). "The effect of gender on the attitude towards “dance” in the context of culture and sports: an analysis made on students studying in the field of physical education and sports". *Journal of National Education*, 176: 109–118.